

إذا نظرنا إلى هذه المجموعات الأربع وجدنا أن المجموعتين الأولى والثانية تشمل البلاد التي نشطت في ميدان النمو وقطعت شوطاً بعيداً على طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وهي كذلك المجموعة الوحيدة التي حققت هذا النمو الاقتصادي والاجتماعي الهائل في وقت قصير نسبياً، لا يكاد يزيد على جيلين اثنين فقط . عن بلاد مازالت بعد متخلفة أو لم تحقق بعد التنمية المطلوبة) مع ما بينها من تفاوت. ولا شك أن مجموعتي البلاد المتخلفة) الثالثة والرابعة (تضمنان عدداً كبيراً متنوعاً أشد التنوع من الظواهر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية . فهي تضم - تضم - من بين ما شعوباً ذات ثقافات عريقة، وتتميز بأبنية إقطاعية واضحة، وتضم أخيراً بلاد أمريكا اللاتينية) أمريكا الجنوبية والوسطى (التي أصبحت نظمها الاقتصادية والاجتماعية بعد تدهور حضارات سكانها الأصليين والقضاء عليها بواسطة الغزاة الأوروبيين عبارة عن نظم خليط (ذات رواسب هندية حمراء وأفريقية) ومازالت حتى اليوم خاصة ، تحسس لها طريقاً مستقلاً وتفتش لها عن هوية . ومصر، وسوريا، الأفريقية الجديدة التي استقلت خلال الستينات الأوروبية عن الدول الاستعمارية . وهناك علاوة على ذلك مشكلة ملحة من نوع خاص في بعض المناطق . مثل حسمت المعركة فيها مؤخراً للسكان الوطنيين